

# المجلس العاشر من التعليق على كتاب "إمتاع ذوي العرفان"

د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله سابقوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والارض اعدت للذين امنوا بالله ورسله ذلك فضل

الله يؤتيه من يشاء. والله ذو الفضل العظيم - 00:00:04

اني الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فهذا هو المجلس العاشر

من مجالس القراءة والتعليق على كتابنا الممتاز والعرفان الشهر الخميس الثلاثون من - 00:00:53

الشهر آ الثالث الذي هو ربيع الاول عام ثمانية وثلاثين واربع مئة والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم وكنا لقد وقفنا على

المسألة التاسعة في بيان معاني الى والمفسر يحتاج الى هذا احتياجا عظيما - 00:01:14

فنبداً على بركة الله تعالى. نعم. المسألة التاسعة بيان معاني الى بانتهاء الغاية زمانا. قال شيخ الاسلام رحمه الله الغاية المعلومة لقوله

تعالى وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الحيض الاسود من الفجر ثم الهموا الصيام الى الليل. فان ارتفاع وجود

الصيام بمجيء الليل لا يسمى نسخا باتفاق الناس - 00:01:34

شاهد فيه لغاية المعلومة مغيب بالزمان مغيب ايش؟ اذا الى قد تأتي لانتها الغاية الزمانية هذه واحدة احفظها. نعم. الثالثة تأتي

لانتها غاية مكانها. وقال شيخ الاسلام رحمه الله قوله - 00:02:04

من المرافق يجب غسل المرفقين. لان المرفق هو من جنس اليد. وهو مفصل حسي. ونهايته متميزة. مثل هذه لغاية مول الحق والحد

عندما الحد ومثل هذه الغاية والحج انما يذكر اذا اريد دخوله بالمحدود والمغيب - 00:02:24

نعم كما لو قال بعثك هذا الثوب من هذا الطرف الى هذا الطرف وبعث بهذه الارض الى شاطئ النهر فقد قيل لان اسم اليد يتناولها

الى المنجم. وبقوله الى المرافق لنفي الزيادة على المنبر. فيبقى - 00:02:44

ويبقى المرفق داخلا في مسمى اليد المطلقة على كل حال الشاهد فيه ان الى تأتي بمعنى الغاية المكانية. بمعنى الغاية المكانية تقول

ذهبت من البيت الى المسجد هذا مكان وهنا وايديكم الى المرافق وهو مكان نعم الى المسجد من المسجد الحرام الى - 00:03:04

المسجد الاقصى. نعم. وايضا الفائدة الاخرى هي ان الى اذا كان ما بعده من جنس ما قبلها فهو داخل فيه واذا كان ما بعد الى ليس

من جنس ما قبله فهو غير داخل. نعم - 00:03:28

وبقوله الى المرافق بنفي الزيادة وقوله الزيادة او يقال بقوله للمواقع تنتهي الزيادة على المرفق. فمن قوله للمرافق لنفي الزيادة على

المرفق. مم يحتاج الى مراجعة لشرح العمدة. نعم مش مكتوب. ثم بقوله كذا لنفي زيادة. هم. يعني السياق مضطرب - 00:03:50

صحيح. طيب العود ايضا من جنس اليد. ايه. لكنه قال الى المرفق ولم يقل فلما قال المرفق دخل المرفق ولم يدخل العضو انتبه؟ نعم

انه ما بعد الى اذا كان من جنس ما قبله فهو يدخل. طيب. لان المرفق هو من جنس اليد. فغياها الى - 00:04:24

مرفق معناته المرفق داخل. لكن العضد لماذا لا يدخل؟ لانه ليس مغين به. لكن لو قال الى العضد لدخل المرفق والعضد. نعم ظاهرة

تتبع. نعم. لان هذه قاعدة ليست مسلمة - 00:04:54

هناك من ينازع نعم. خلاف الفقهي. خلاف الفقهي نعم لان الى اذا كان ما بعده من جنس ما قبله يصح ان تقول بمعنى مع. يصح ان

تقول بمعنى مع كما سيأتي - 00:05:14

انا في ابدال الحروف مكان الحروف. نعم. لبيب يذكر الفرق بين الى وحتى في هذا فيقول الاصل ان ما بعدها لا يدخل. يعني في المواضع المطلقة التي لا تتفقين. مم. او عدم دخولها. اصلا انه لا يدخل. وحتى الاصل ان ما - [00:05:30](#)

يدخل في الحكم وهذا مع عدم اما اذا وجد قرينة فيصاب قال لان الاغلب الاغلب في الى ان لا يدخل ما بعدها في الحكم والاغلب في حتى ان يدخل مباراة الحكم فيحمل على الاغلب عند عدم قراءة. يعني تستخدم ايضا دليل الاستقراء. نعم - [00:05:50](#)

نعم هل بعدم وجود اي قرينة اخرى؟ وقال ثلاثة ما بعد الا قد يدخل في المغيا وقد لا يدخل قال شيخ الاسلام رحمه الله حتى اردوغان يقول ما بعدها داخلا فيما قبلها. ليست المنزلة الى التي قد يكون ما بعدها خارجا عما قبلها - [00:06:10](#)

كما في قوله ثم دينوا الصيام الى الليل. اسناد اسناد اعلى من اسناد ابي بكر لان الشيخ ابو بكر اسند الى ابنه الشعب شيخ الاسلام اقدم من ابني هشام. نعم. ها؟ اه المغيا - [00:06:32](#)

قبل اله او قبل حتى هذا يسمى المغية. طيب. هذا بالمثال اوضح. نعم. وقال اختلف الناس في الغاية المؤقتة بحرف الى ولهذا قالوا في قولهم اكلت السمكة حتى رأسها وقد قدم الحجاج حتى المشاة - [00:06:52](#)

وغير ذلك ان الغايات داخلة في حكم ما قبلها. فقلوه تعالى فقلوه سبحانه فلا تحل له من بعده حتى تنكح زوجا ايضا يقتضي انها لا تحل له حتى تولد الغاية التي هي نكاح زوج غيره. وان هذه الغاية اذا وجدت لها ذلك التحريم المحدود اليها - [00:07:12](#)

اذا نفس كلام اللي ذكره الشيخ ابو بكر هشام ما بعده حتى يدخل مع ما قبله. وما بعد الى لا يدخل هذا في الغالب وعند عدم القرينة نعم. قد تضمن الى معنى مع. ايوة. قال رحمه الله ومن هنا - [00:07:32](#)

الحروف تقوم مقر بعضها كما يقولون في قوله لقد ظلمك بسؤال اتلك الى نعاجه اي مع نعاجه ومن انصاري الى الله اي مع الله ونحو ذلك. والتحقيق ما قاله نحات البصرة من التظليل. فسؤال النعجة يتضمن دمعها وضمها - [00:07:52](#)

والتظمين ابلغ من الابدال. يعني لما تقول الا بمعنى مع كان معناها ما في فرق بين الى ومع ومعروف انه هناك فرق فان كان الا بمعنى ما فلما اتى باله؟ وترك كلمة مع؟ واضح ولا لا؟ لكن على قول - [00:08:11](#)

لا يشكل علينا هذا ان قلنا اذا الى يتضمن معنى مع يتضمن معنى ما فروده لمن خاص به مع تظمنه لمعنى ما. وهذه غاية عظيمة ترى كانه يقول من انصاري الى الله لو قال من انصاري مع الله لربما فهم - [00:08:31](#)

يعني او او فهم احد او فهم ان من انصاري مع الله ان الله وحده لا يكفي انا تاج انصارها من يناصرونني مع الله ولا لا؟ يتصورون ولا ما يتصورون؟ لكن لما قال من انصاري الى الله - [00:08:58](#)

الان الى للغاية اي انا اصير الى الله وامر الله وشرع الله وانتم كونوا معي الى هذه الغاية فمعيتهم معية سير ومعية النصره فهذه معنى عظيم. نفس الكلام لقد ظلمك بسؤال نعجتك الى نعاجه. تأمل معي لما يقول بسواء نعجته - [00:09:18](#)

مع نعاجه لقد ظلمك بسؤال نعجتك مع نعاجه المعنى في نوع من الركافة لكن لما قال الى نعاجه كانه ذهب واخذها واتى بها لاحظ حصل امور عديدة فهماها من كلمة اله - [00:09:38](#)

ولذلك القول القول او قول بعض المفسرين بان حروف المعاني نقول حروف ايش حروف الجر؟ اه حروف الجر. حروف الجر. ليست حروف الهجاء. لان الحروف حروف الجر يعقب وبعضها بعضا مطلقا فيه نظر. والصواب انه لا يأتي المعاقبة يعني بمعنى الا والمعنى - [00:09:57](#)

الاصلي موجود وهذا هو معنى التظمين. وهذا هو معنى التظليل. انا كنت اقول في نفسي قبل ما اصلي العشاء اني ما راح اتكلم بس اخاف انا ما نفهم هذه الاشياء وتمر علينا. يلا. المسألة العاشرة المراد اللهم - [00:10:27](#)

قال شيخ الاسلام رحمه الله اذا قال الداعي اللهم وشار برأسه او عينه او وجهه او يده او اصبعه لم تكن اجارته الا الى الله الذي دعاه وناداه ونجاه لا الى غيره. يعني قلبه لن ينصرف الا الى العلو. نعم. اذا مدعو - [00:10:47](#)

المنادى بشأن الداعي ان يشير اليه. وليس هنا من يشير اليه الداعي لقوله اللهم اوباء الله ونحو ذلك الا الله. فهو الذي اليه بباطنه وظاهره واشارته اليه باطنه وظاهره هي قصده وصمده. ذلك من معنى كونه صمدا اي يصمد - [00:11:07](#)

العباد اليه يقسم العباد له واليه ببواطنهم وظواهرهم. وهو من معنى كونه مقصودا مدعوا معبودا. وهو من معنى الهيئتي فيدعونه ويقصدونه ببواطنهم ومواهبهم فكما لا يجوز ان يكون اللفظ بالقلب اذا قالوا يا الله لغيره بل هو المقصود بالباطل - [00:11:27](#) وكذلك هو ايضا المقصود بالظاهر اذا قالوا يا الله واثاروا بظواهرهم بحركة ظاهرة بالاشارة اليه. والتوجه نحوه وقصده كحركة مواطنهم بالاشارة والتوجه نحوه وقصده. لكن الظاهر درع للباطل ومكمل له. فمن دفع هذه الاشارة اليه فهو كدفع الاشارة اليه -

[00:11:47](#)

المقصود ان كلمة اللهم معناه يا الله. معناه يا الله. نعم. المسألة الحادية عشرة الناس اه يزيد على كلمة امين يقول اللهم امين. وانا اقول ان هذا استدراك على سنة الواجب على الانسان ان يقول كما قال النبي صلى الله عليه امين امين. لان معنى امين اللهم استجب

- [00:12:07](#)

فانت لما تقول اللهم امين كانك تقول اللهم اللهم استجب فزدت كلمة مكررة في اللفظ مستدركة على الشرع وباب الادعية باب

توقيفي والصحيح ان كلمة امين بالتخفيف تخفيف الميم من ام من - [00:12:37](#)

اه من اه انا يؤمن واما امين بالتشديد من امم يؤمن قاصدين واخطأ من ظن ان امين اخطأ من المفسرين من ظن انها كلمة سريرية وعبرانية بل هي عربية بدلالة الاشتقاق بدلالة الاشتقاق - [00:12:59](#)

نعم هل مسألته الحادية عشرة معاني امن؟ تأتي استفهامية قال شيخ الاسلام رحمه الله قال تعالى ام جعلوا لله شركاء بخلقه فتشابه الخلق عليهم. وهذا استفهام بمعنى النفي اي ما جعلوا لله شركاء خلقوا بخلقه. فانهم مقرون ان الهة - [00:13:24](#)

هم لم يخلقوا كخلقه وانما كانوا يجعلونهم شفعاء ووسائق. والله هذي فايذة لطيفة لو تم تخرج الا بهذه كانت كافية. ان امن تأتي بمعنى الاستفهام الانكاري النفي. ام جعلوا لله شركاء؟ اي لم يجعلوا لله شركاء خلقه كخلقي فتشابه الخلق عليهم. فلماذا يعبدون غيره

- [00:13:47](#)

او اذا اما همزة الاستفهام فهي تأتي استفهام انكار بمعنى النفي ويأتي استفهام او ان كان من معنى الاقرار صح ولا لا؟ اما ام لا ما

تحتمل الا وجها واحدا. نعم. وقال قال تعالى ان خلقوا من غير شيء انتم الخالقون. قال جوير بن مطعم لما - [00:14:11](#)

هذه الآية فاحسست بفؤادي قد انصدأ. فان هذا تقسيم حاصل. يقول اخلقوا من غير خالق خلقهم؟ فهذا مطلع في بداهة في العقول

ام خلقوا انفسهم هذا اشد جناح. فعلم ان لهم خالقا خلقهم وهو سبحانه ذكر الدليل بصيغة استفهام الاذكار - [00:14:35](#)

وبين ان هذه القضية التي استدل بها فطرية بديهية مستقرة في النفوس. لا يمكن لاحد انكارها فلا يمكن صحيح الفطرة ان يدعي هي

وجود عارج بدون محدث محدثة ولا يمكنه ان يقول هذا احدث نفسه. نعم - [00:14:55](#)

طيب ام تقولون على الله ما لا تعلمون؟ ها استفهام انكار نعم يعني يقول ان قولكم السابق آآ تقول على الله ينفية الله تبارك وتعالى.

نعم. المسألة الثانية عشرة القول في جيد بكسر الهمزة. اولاً - [00:15:15](#)

بعد القول او ان هذا. ان ان. نعم. ان المشددة بكسر الهمز. قال شيخ الاسلام رحمه الله لازم نشدد على اساس لا يشكل على ان قال

شيخ الاسلام رحمه الله في قوله تعالى قل من انزل قل من انزل الكتاب الذي جاء به موسى نورا - [00:15:41](#)

الناس تجعلونه قراطيس تبدونها وتخفون كثيرا وادهنتم ما لم تعلموا انتم ولا اباؤكم ولله. اي الله الذي انزل الكتابة التي جاء به

موسى العرب يحكون من قول ما كان كلاما لا يحقون به ما كان قولاً. فالقول لا يخفى به الا - [00:16:01](#)

او جملة اسمية او فعلية. ولهذا يكثر ان اذا جاءت بعد القول. فالقول لا يحكى به اسم. هم المقصود ان همزة ان لا بد ان تكسر بعد

القول. وهذه قاعدة اذا حفظتها فانت تعلم ان - [00:16:21](#)

ان من قرأ ان بعد القول فانه شاذ. نعم وقال قوله لا يدخلن المسجد الحرام ان شاء الله لا يتصور فيه شك من الله بل ولا من رسوله

المخاطب المخاطب والمدمن - [00:16:41](#)

ولهذا قال فعلا هذا استثناء من الله وقد علمه والخلق يستثنون فيما لا يعلمون. اذا ما لماذا كسر الهمزة لتدخلن المسجد حرام ان شاء

الله ها اه صار مسج اه صح؟ انتقلنا الى ان - [00:16:58](#)

الظاهر الباب واحد هذا ايضا يكسر. طيب لماذا كسر الان ان ولم يقل ان يعني انجى فلان فاكرمه انجى فلان متى تقول ان متى تقول ان هذه من الشرقية نعم - [00:17:18](#)

كسرت الظاهر ووروده انا فيه نظر. فيه تداخل. نعم لا تفتح الان. نعم. ان شاء الله كلمة ان شاء الله تداخلت وهي المفروض ما لا ما في بس هو الشاهد قال ولهذا العرب يكسرون ان اذا - [00:17:46](#)

جاءت بعد القول هذا وجه الشاهد وليس الاية لما قال قل من انزل الكتاب؟ كلمة من انزل الكتاب هذا كلام. القول يدخل على الكلام التام. والكلام التام يبدأ المكسورة. هو ليس الكلام في الاية. الكلام على قضية معينة لكن الشاهد فيه ولهذا يكسرون - [00:18:16](#)

ان اذا جاءت بعد القول. نعم. ولذلك حتى في آيات اخرى لها جواد لشيخ الاسلام ما ذكره قل ان ها في كثير في المواضع في القرآن قال ان يقول ان صح ولا لا؟ نعم - [00:18:41](#)

هنا قول ثعلب الخطوة يستثمرون فيما لا يعلمون. هنا قول الله عز وجل ان شاء الله ليست هذه يعني توقيتية. عندما ان شاء الله. ايه طيب هنا استثناء من الله وقد علم انه سيكون - [00:19:01](#)

دخول المسجد الحرام صح الله علم ان اننا ندخل المسجد الحرام لم يعلم هذا مراده مراده ان استثناء الله ابن على العلم واستثناء المخلوقين للمستقبلات مبني على عدم العلم. سيحدث كذا - [00:19:24](#)

ان شاء الله. نقصد اذا اراد الله عز وجل سيحصله. ايه؟ يقول هذه يحصل ان شاء الله ولا يعلم هل يشاء الله او لا يشاء يعلم او لا يعلم المفروض؟ ايه. اذا هذا هو هذا ما نكهة والخلق يستثنون فيما لا يعلمون - [00:19:47](#)

يقول غدا ازوركهم ها ان شاء الله اعلم انه سيزور او لا يعلم المفروض لا يعلم على سبيل اليقين لذلك يستثني. يعني هو الاشكال شيخ صلح ال الشيخ في كتاب توقيت كل هذه التبارك - [00:20:04](#)

غدا ان شاء الله. لا هذا مسألة ثانية. لماذا جيء بان شاء الله ليعلمنا ان نتبرك في المستقبلات ولو كنا متيقنين قضى قوله وعلمه. نعم. هو قول ثعلب محمد عنده اشكال لانه لانه ما حضره درس المجلس السابق. الفرق بين ان واذا صح اذا تفيد الزمان انه - [00:20:21](#)

ما يشاء الله يعني علق عليه قد يحصل وقد لا يحصل. علق عليه المشي. وان لم يحصل فهكذا هو تعليق فقط ما له علاقة بالتوقيت الزماني بخلاف اذا فاذا تدل على انه سيقع اكيد اذا الشمس كورت اذا النجوم فطرت هذا سيقع سيقع ما في يعني - [00:20:50](#)

لكن في تألق الزمان يعني عندما تكور الشمس عندما اذا تأتي المعنى عندما اما ان فلا تأتيك بالمعنى المعنى نعم لذلك اذكروا النحات ان هذه يعني حين واذا التي تجزم لا تجزم والتي لا تجزم تجزم. يقولون ان الجازم باللفظ - [00:21:10](#)

المتكلم بها لا يلزم بوقوع هذا الامر فيقول ان جاء زيد هو غير جازم. مع ان كلمتين تجزم في اللفظ وفي العراق واذا هي غير جازمة اسمه شاب غير جازم لكنه متكلم بها جازم انه سيأتي اكرمه. في المعنى لانه سيأتي لكن يقول عندما يأتي - [00:21:34](#)

فيها لغز مندوب في بيتين الان ما استحضره انا انجذمت فاني لا اجزم فاذا لم اجزم فاني اجزم بهذا المعنى. نعم. وقال وابو عبيدة وابن قسيبة ابن قتيبة ابو عبيدة مر من هو؟ مر معنا صح؟ معمر ابن المثنى صاحب مجاز واما - [00:21:54](#)

ابن قتيبة المقصود به الدينوري. خطيب اهل السنة. نعم. صاحب كتاب غريب القرآن غريب الحديث والرد على الجهمية نعم قلنا المشاهير ما يحتاج نعرف فيها بطول الكتاب اكثر. نعم قال ابو هويدة وابن خزيمة ان اذ بمعنى اذ اي اذ شاء الله ومقصوده بهذا تحقيق الفعل كما يتحقق - [00:22:21](#)

مع اذ والا فاذا برك توقيف المفروض هذا يأتي بعد ثلاثة بعد بعد ثلاثة اللي هو ان حرف تعليق نعم ما ادري كيف هذا قدم واخر وان حرف تعليق اذا اذا احمر المثل فاتني ان احمر المثل قيل لان المقصود هنا - [00:22:53](#)

الاتيان بحين احمراره فاته في الظرف المحقق. لا يدل على توقيف بل هي تعليق تقتضي ارتباط الفعل الثاني في الاول تأكيد الكلام اللي ذكره الشيخ ابو بكر. ونظير ما نحن فيه ان يحمر ويطيب ان شاء الله. وهذا حق فهذا نظير ذلك. فاذا قيل - [00:23:17](#)

فانقل فانقل فان قيل فطائفة من الناس فروا من هذا المعنى وجعلوا الاستثناء امرا مشكوكا فيه. فقال الزجاج المسجد الحرام اي امركم الله به. وفيه الاستثناء يعود الى الامن والخوف. اي يدخله امنين - [00:23:37](#)

فاما الدخول فلا شك فيه ان شاء الله وقيلن جميعكم او بعضكم لانه علم ان بعضهم يموت او علم الله انه علم ان بعضهم يموت فالاستثناء بانهم لم يدخلوا جميعهم. هذا وجه اخر. نعم. قيل يعني تمثيل هذا قيل. فلان يرد الشيخ - [00:23:57](#) كل هذه الاقوال وقع اصحابها فيما فروا منه مع خروجهم عن مدون القرآن. فحرفوه تحريفا لم ينتفعوا به. سبحان الله. فانه كل من قال اي امركم الله به هو سبحانه قد علم هل يأمرهم او لا يأمرهم؟ فعلمه بانه سيأمرهم بدخوله بعلمه بان - [00:24:21](#) سيدخلون ما ادري هكذا كتب بدون نوم. نعم. بما لم يدل عليه اللفظ وعلم الله متعلق بالمظهر والمظهر جميعا. وكذلك امنهم وخوفهم هو يعلم انهم يدخلون امنين او خائفين. انهم يدخلون امنين - [00:24:41](#) مع علمه بانهم يدخلون امنين فدلأنا لم يكن فيه شك عند الله بل ولا عند رسوله. وقول من قال جميعهم او بعضهم يقال المعلم بالمجيء دخول من اريد باللفظ فاذا اراد الجميع فالجميع لابد ان يدخلوه. وان اريد الاكثر فكان دخولهم هو المعلق بالمشيئة. وما لم يرد لا يجوز ان يعلق بهم. الله اكبر - [00:25:01](#) بينما علق بهم ما سيكون وكان هذا وعدا مجزوما به. ولهذا لما قال عمر للنبي صلى الله عليه وسلم عام الحديثية الم تكن تحدثنا عن انا نأتي البيت ونطوف به؟ قال بلى قلت لك انك تأتيه هذا العام؟ قال لا. قال فانك ابيه ومطوف به. لله - [00:25:25](#) شيخ الاسلام يعني ذكر هذه الاقوال وما ارتضاه. وهو الراجح هو ان ان هذا على بابيه. وان المقصود به تعليمنا تعليمنا ان نقول ان شاء الله ولو في الامور المحققة - [00:25:45](#) تبركا نعم وقال قوله ان نفعت الذكرى كقوله فان الذكرى تنفع المؤمنين. وقوله ان نفعل الذكرى. مرة ثانية شلون؟ ان نفعت الذكرى كقوله فان الذكرى. وقوله ان بعد الذكرى اذ هي الشرطية. مم. وحكى الماوردي انها بمعنى نحت نقطة المفروض. اه. اول مرة اتعسر يعني - [00:26:02](#) مشيها. لا انزال الفاصل يحط نقطة بدالها خلاص. ان بعد الذكرى ان هي شرطية وحكى الماوردي انها بمعنى ما وهذه تكون ما المصدرية وهي بمعنى الظرف اي ذكر ما فعلت ما دامت تنفع - [00:26:32](#) من معنى الشرطية. واما ان واما ان ظن ظال انها نافية فهذا غلط بينة. فان الله لا يهدي نفع الذكرى مطلقا اذا ان لا تأتي للنفي المطلق. نعم. هي كما قال الشيخ هي بمعنى ما الظرفية او او بمعنى المال مصدريا - [00:26:52](#) في هذا الموقع. المسافة في الخارجة عشرة القول في القول في ان عند فتح الهمزة. هم قال شيخ الاسلام رحمه الله القرآن قد اخبر انه اذا اراد شيئا ان يقود له كن ان ان وليس ان - [00:27:12](#) نعم نعم انا والمخفف انا مم وانت تخلص الفعل المضارع للاستقبال وكذلك اذا ضعف لما يستقبل من الزمالك يتضمن معنى الشرط غالبا. وقال قوله تعالى ايعدكم انكم اذا متم فقلتم ضربا وعظاما انكم مخرجون - [00:27:32](#) تنتقل الى ان ايضا عجيب قال الفصل بيننا وبين ان رحب بها فاعاد ان لتقع على الخبر لتأكيد به نظير هذا قوله تعالى هذا من قوله وقال وقوله تعالى من هنا يقدم يوضع بعد كلمة ان هناك. في الاول - [00:27:54](#) يعني في الصفحة اللي اللي قبلها بعد كلمة فالقول لا يحكى به اسم هنا من وقال قوله تعالى هذه توضع هناك نعم او او نجيب هناك هني ما ادري شوف كيف نرتب بعددين. نعم. مم. هذا الفرق بين ان وزنها - [00:28:15](#) وخبرها فاعاد ان التقى على الخبر لتأكيد به. نظير هذا قوله تعالى الم يعلموا انه من يحارب الله ورسوله فان الله فان له نار جهنم لما قال الكلام واعاد ان هذا قول الزجاج وطائفة واحسن من هذا ان يقال كل واحدة من هذين الجنتين شرطية مركبة من جملتين جزئيتين - [00:28:38](#) مسعود جزائيتين نعم جزائيتين عقدت الجملة الشرقية لان على حد تأكيدها في قول الشاعر ان من يدخل الكريهة يوما يبقى فيها لازرا وبلاء. ثم اكلت الجملة الجزائية بان كيف يلقي فيها الكنيسة شلون ظبي - [00:28:58](#) الحسناء يالله مم. ثمة غذائية بان اذ هي المقصودة على حد تأكيدها في قوله تعالى والذين يمسكون بالكتاب واقام الصلاة فانا لا نضيع اجر المصلحين. ونضيع الجمع بين تأكيد الجملة الكبرى المركبة من الشرط والجزاء وتأکید - [00:29:20](#)



ولكن همة الجزاء قوله تعالى انه من يتق ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين. فلا يقال في هذا ان اعيدت لطول الكلام نظيره هم. قوله تعالى انه من يأتي ربه ملزما فان له جهنم لا يموت فيها ولا يحيى. ونظيره انه من عمل منكم سوءا - [00:29:54](#) جهاد ثم تاب من بعده واصبح كأنه غفور رحيم. فهما تأكيدان مأخوذان بمعنيين مختلفين. الا ترى تأكيد قوله الرحيم بان غير تأكيد من عمل منكم سوءا بجهالة ثم تاب ببعضه واصبح فانه غفور وحيد. له بادنى - [00:30:18](#) نعم تحت بداية البعس هناك نعم. الظاهر حصل تقديم وتأخير هم ان ان تأتي بمعنى لعله. قال شيخ الاسلام رحمه الله بين سبحانه ان مجيء الايات لا يوجب الايمان لقوله تعالى - [00:30:42](#) وما يشعركم انها اذا جاءت لا يؤمنون ونقلب افئدتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به اول مرة ونذرهم في طغيانهم يعلمون. اي وما يؤدبكم ان الايات اذا جاءت تحصل هذه الامور الثلاثة. ولهذا المعنى تبين ان قراءة الفتح احسن - [00:31:12](#) نواجركم انها يعني. وان من قال اما مفتوح بمعنى لعل وظن ان قوله ونقلب افئدتهم كلام مبتدأ لم يفهم معنى الايات. واذا جعل ويقلب افئته داخلا في خبر ان تبين معنى الآية. فان كثيرا من الناس يؤمنون ولا - [00:31:30](#) لا تقلب قلوبهم. لكن قد يحصل تقديم افريقهم وابصارهم وقد لا يحصل. اي فما يدريكهم انهم لا يؤمنون؟ والمراد وما يشعركم انها اذا جاءت لا يؤمنون بل ونقلب افئدتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به اول مرة. والمعنى وما يرضيكم ان الامر بخلاف ما تظنونه من ايمان - [00:31:50](#) عند مجيئه الايات ونذرهم في طغيانهم يعملون فيعاقبون على ترك الايمان اول مرة بعد وجوبه عليهم اما لكونهم عرفوا الحق وما اقرؤا به او تمكنوا من معرفته ولم يطلبوا معرفة منذ هذا كثير. ان المفتوحة - [00:32:15](#) وما في خبرها من منزلة المصدر مفتوحة هو يقول مفتوحة وبعدين حط ساكن مم. فتحة الهمزة نعم. لكن هي مشكلة. مم. فاذا قال حدثني انه قال فهو في التقدير حدثني بقوله - [00:32:34](#) ولهذا اتفق النقات على ان تكون في موضع الجمل والمفتوحة في موضع المفردات. هذه فائدة طيبة اتفق النحاه على ان ان المكسور تكون في موضع الجمل لانها ابتدائية والمفتوحة في موضع المفردات. نعم. فقلوه ملائكة الملائكة وهو قائم يصلي في المحراب ان الله يبشره على قراءة - [00:32:54](#) في تقدير قوله فنادته ببشارته. وهو ذكر لمعنى ما نادته به وليس به ذكر له. ومن قرأ ان الله فقد حكى لفظا الله وكذلك الفرق بين قوله اول ما اقول احمدوا الله واول ما اقول اني احمد الله - [00:33:19](#) ما يظهر الفرق وكذلك الفرق بين اه يعني بنفس الفرق الاول. نعم. على مثل ان وان. انا اظن انها اول ما اقول اني احمد الله واول ما اقول اني احمد الله. شف المجموع اه ابو بكر - [00:33:39](#) شوفوا المجموع صحن ثمنعش اثنين وثلاثين. ايه اني احمد الله مر معنا يعني هو مثلا في كل النحو هذا كلام كله نحو يعني. نعم لا يعني انا متأكد انا ايش مكتوب احمد الله واول ما اقول اني احباب الله شوف هذا خطأ من المجموع مو مني انا - [00:33:59](#) لكن لابد يصلح هذا من ابن القاسم رحمه الله نعم صحيح اني الاولى اني اما الثانية اني نعم. المسألة الرابعة عشرة القول في انما قال شيخ الاسلام رحمه الله للحصر عند جماهير العلماء وهذا مما يعرف بالاضطرار باللغة العربية. كما تعرف معاني حروف النفي - [00:34:27](#) والاستفهام والشرط وغير ذلك. لكن تنازع الناس على الحصر بطريق المنطوق او المفهوم. طبعا من حيث كون انما مفيد للحصر هذا لا خلاف فيه بينهم وانما الخلاف والنزاع وقع هل دلالتة على الحصر منطوق او دلالتة على الحصر بداية المفهوم - [00:34:57](#) نعم على قولين والجمهور على انه في الطريق المنبوذ والقول الاخر قول بعض مثبتي المفهوم كالقاضي ابي يعلى في احد قوليهِ وبعض زملائه من النفاخ وهؤلاء زعموا او انها تفيد الحصر واحتجوا بمثل قوله انما المؤمنون وقد ارتدت طائفة من البخوليين على انها للحصر بان حرف ان للاثبات - [00:35:19](#) وحرق ماء للذي. فاذا اجتمع حضر النهو والاسباب جميعا. وهذا خطأ عند العلماء بالعربية. فان ما هنا في مكة هي مال كافة ليست ماء

نافية وهذه كافة تدخل على ان واخواتها وتكفها عن العمل وذلك لان الحروب العاملة اصلها - [00:35:41](#)

ان تكون الاختصاص فاذا اختصت باسمي او بالفعل ولم تكن بالجزء منه عملت فيه. فان فان واخواتها اختصت باسم وعملت فيه ومسمى الحروف المشبهة للافعال او المشبهة للافعال. لانها عملت نصبا ورفعاً وكثرت حروفها. وحروف - [00:36:01](#)

بخلاف يعني شيخ الاسلام قال الله حتى في اللغة امام. شف يقول انما من قال ان ان للاثبات وانما للنفي فاذا اجتمع حصرا للنفي والاثبات جميعا يقول هذا ضعيف ما وجه ضعفي؟ قال ما هنا هي مال كافة وليست هي ماء نافية. سبحان الله - [00:36:21](#)

نعم كيف ينبغي عليه شيء في عند الترجيح. فالمنطوق مقدم على المفهوم كما هو معلوم. وهناك من اهل العلم من لا يعمل بالمفهوم اصلا لا يعمل بالمفهوم ومنهم ابن حزم - [00:36:53](#)

وينكره اما المنطوق ما حد يستطيع ينكره. ثم المنطوق نص والمفهوم عند علماء الحجاج ليس بل هو ظاهر حتى من يقول بي لانه حجة. نعم. المسألة الخامسة عشرة القول في ان قال شيخ الاسلام رحمه الله قال تعالى - [00:37:17](#)

السموات والارض ان لا يكون له ولد ولم تكن له صاحبة وترى كل شيء وهو بكل شيء عليم. فقله انى يكون له ولد؟ تقديره من اين اولاً فان باللغة بمعنى من اين؟ من اين ذلك؟ وهذا استفهام انكار. اذا انى مفيد - [00:37:41](#)

بمعنى استفهام المكاني بمعنى استفهام المكاني. يعني اين؟ نعم بديع السماوات والارض انى يكون له ولد؟ اي من اين يكون له ولد وليس له من جنسه نظير. نعم فهو الواحد الاحد الفرد الصمد. نعم - [00:38:01](#)

انما يعني الراجح فيها للاختصاص. يعني انما الاعمال بالنيات اختصاص بمعنى لا عمل الا هذا هو الحصى. نعم. شيخ الاسلام. لا كيف نفهم؟ كيف نفاه؟ بالعكس هو يرجع قول من يقول - [00:38:22](#)

العصر المنطوق. لما قال ان الاثبات وما لم يثبت. لا هو ينفي قول من يقول بالمفهوم ينتظر المنطوق الاول نعم. لكنها يعني فيها مثلاً انما في الناس او كذا في - [00:38:42](#)

الربا لا يحصر في ربا المسيح. انما الربا في النسيان. ان لا ربا الا في النسيان على رواية انما الربا في النسيان. من يفهم الان ان هذا الحصر منطوقاً فقله حق لكن له جوابان عن هذا - [00:39:02](#)

الاول ان يقول ان هذا في الابتداء الاسلامي وهو الربا المشهور في الجاهلية. ثم جاء تحريم ربا الفضل. واضح لقله عز وجل قل لا اجد فيما اوحى الي محرماً على طاعمي يطعمه الا ان يكون ميت. لا اجد الا هذا اسلوب حصر - [00:39:22](#)

طيب في مطعومات اخرى ولا لا؟ جاءت بعد والنفي الاول باطل الحصر الاول ليس بباطل. الحصر الاول كان في زمن النزول نفس الكلام ينطبق نعم في جواب ثاني ما قلناه زين ما سألته عنه - [00:39:42](#)

قال يقول اه الان هو يقول ان كلمة انما بمنطوقه لا يدل على الحصر بمفهوم يد الحصر لما هي فلسفة لا ما هي فلسفة. انا اضرب لك مثال لو قال لك قائل ذهب من - [00:40:02](#)

البيت الى المسجد. من ماذا يفيد؟ انا ما قلت في الجملة. من ماذا يفيد البداية غلط من حرف الجر لا معنى له طيب قولنا من حرف الجر لا معنى له؟ معناه ان ليس له منطوق - [00:40:34](#)

طيب لما يحطوا مع الجملة يصبح له مفهوم هذا مفهوم وليس منطوق الان من البيت الى المسجد نعم على كل حال المفهوم معروف عند علماء اللغة وعلماء الاصول وعلماء الفقه المفهوم - [00:40:55](#)

قد تكون مفهوم موافقة وقد يكون المفهوم مفهوم مخالفة المفهوم فيه انه يقول انما حرف انما حرف ودلالة الحرف على ليس من نطقه منطقياً لا كيف؟ لوحدي ايش الامانة؟ في الجملة اللي صار لها معنى - [00:41:14](#)

قول المفهوم لكن نحن نقول انما لوحدها تفيد الحصر. مثل لو قال ما معنى لكن ها؟ شفت شلون؟ هذا منطوق الان. مثل ما لو قال قائل ماذا يدل كلمة لماذا - [00:41:42](#)

نفس الكلام. نعم. بارك الله فيك. ابو احمد اول مرة نسمع صوتك. ولا شارحت قول. ايوة انما انهم دلالتنا من المقبول. طيب ممتاز. كيف ناخذ دلالات ايش؟ ماشي. هم يقولون - [00:42:05](#)

قوله تعالى انما انما الهكم اله واحد الان من يقول بالمنطوق؟ يقول كلمة انما بمنطوقها دال على انه ليس لنا اله الا واحد. طيب ومن يقول بالمفهوم؟ يقول انما لا تدل على هذا وانما الجملة كلها صياغة كلها دالة على هذا المعنى. فصار - [00:42:35](#)

انما مفهومية وليست منطوقية. نعم بالتأكيد بالتأكيد. انما لان انما ما تأتي بالتأكيد. ان هي مفيد هو مفيد للتأكيد مع الحصر. ما في كلام. نعم. اتفضل يا شيخ. الذي يقول انها يعني - [00:43:01](#)

تفيد الحصى بالمنطوب تساويها بالنفي مع الا يعني اذا قال انما زيد منطلق او انما زيد فيقول هذا معناه ما زيد الا قائد. يعني لفظها يفيد الحصر. ينفي غير القيام عن زيد. بلفظها - [00:43:31](#)

الاخرون يقولون لا انما زيد قائل كانك تقول ان زيدا قائل. اثبات القيام لزيد ويفهم منه مفهوما انه ليس له وصف اخر لا قاعد ولا ماشي ولا اكل ولا شارب هو قائم فقط يعني مفهوم وليس تصريحاً ولهذا يكون الدلالة - [00:43:51](#)

المفهوم كما ذكر الشيخ. فالذي يقول انها تدل بنفضها يساويها بالنفي مع الله والذي يقول بمفهومها يقول انما مثل ان لكن لما اثبت خبراً واحداً اخبر بشيء واحد يفهم منه يعني آآ عدم - [00:44:11](#)

الاخبار باشياء اخرى اذا هي غير موجودة فرد بالمفهوم وليس صريحاً. المؤدى ليس واحد. المؤدى ليس واحد. لان دلالة المنطوع طوقنا الصية دلالة المفهوم ظنية ظاهرية يا شيخ. ذكر هذا بالاتفاق. اقبلي - [00:44:27](#)

ما في خلاف. نعم. كثير كثير جداً تفضل نعم يا شيخ المسألة الثالثة عشرة القول في اول قال شيخ الاسلام رحمه الله وحرف او اذا جاءت في سياق اذا جاءت في سياق الامن والطلب فانها تفيد التأثير بين المعقود والمعكوف عليه. او اباحة كل منهما على - [00:44:52](#)

والانفراد كما يقال جاهز للحسن او ابن سيرين. وتعلم الفقه او النحو. هذا هو الذي ذكره اهل المعرفة لغة العرب في كتبهم قالوا اذا كانت في الخبر فقد تكون للابهام وقد تكون للتقسيم وقد تكون للشك وعلى ما ذكره نخرج معانيها في في - [00:45:22](#)

انتبه لكلمة او شوفوا الان اما للتأخير واما للابهام واما للتقسيم واما للشك واما بمعنى الواو نعم وعلى ما ذكره نخرج معانيها في كلام الله فان قوله مبلية من صيام او صدقة او نزه وقوله فكفارته - [00:45:42](#)

دعاء مغفرة مساكين الآية يعني او في سورة الماء او تحرير الرقبة وقوله تكمل الآية الشاهد فيه لا هو ما ذكر هو كيف نذكره؟ اذا هو ما ذكر نعم اقصد يعني ولو حنا ذكرنا في الحاشي وجه الشاهد في تمامها نعم. وقول وقوله - [00:46:02](#)

من النعم. هم وجه الشاهد او كفارة طعام مساكين او عدل ذلك. واذا مخرجكم اخرج الخبر فان معناه شيخ الاسلام يظن كل الناس حافظين القرآن خلاص سبحان الله يعني وانا اقرأ للشيخ الاسلام يعني لا لا - [00:46:22](#)

الا الا يقينا يظن العلماء لابد يكونوا حافظين كتاب الله. وانما يسمى عندهم عالم ولا طالب علم. نعم وانا اقرأ لشيخ الاسلام كأن معجم الفاضل القرآن الكريم بين يديه. مع انه معجم هذا ما ما احدث الا في هذا القرن. يستحضر الايات - [00:46:45](#)

تستحباب كأن المصحف من اول الى اخره مفتوح امامه هكذا. سكينر يعطيك اياه. تماماً. والاحاديث كذلك سبحان الله وكلما من غيب. هم. يغمض عينه ويكتب. يغمض عينه ويلقي. شيء عجيب. كما قال الذهبي لم - [00:47:08](#)

يرى مثله ها ولا يرى مثله. ولم يرى مثل نفسه وقوله وان اوياكم. نعم. وقوله وقوله وانا هوياءك لعللى هدى او في ضلال مبين. وقوله تقاتلونهم ام يسلمون. وقوله وان كان مخرج ومخرج - [00:47:28](#)

الخبر فان معناه معنى الامر فيقول الله فيطيل التخيير. وقوله وانا واياكم لعللى هدى او ضرار مبين. وقوله يقابلونه او يسلمون وقوله ليقطع بعضهم الذين كفروا او يحملهم فقله او يتوب عليهم او يعذبهم واما - [00:47:58](#)

المحاربين ولم يذكرنا في سياق الامن والطلب بل هي في سياق الخبر عن الجزاء الذي يستحقونه. ثم قد علم من موضع اخر ان اقامة الحدود وارد على يد السلطان ولهذا لم ولهذا لا يفهم من مجرد هذا الكلام ايجاد احد هذه الخصال كما يفهم ذلك من آيات كفارة. ثم لو كان في معهد الاقتضاء - [00:48:18](#)

انما ذكرت في سياق النهي والنهي لان النبي في معرض الاقتصاد يعني الابعاد ماتش بلا ارتضاء سخط النون حطوا نقطة فوق الصاد.



نعم. لان النبي الله عليه وسلم لما مثل نهاه الله سبحانه عن المثلثى وبين انه ليس جزاؤهم الا وحيدا من هذه الخصال. فلا ينقص عنها  
لاجل - 00:48:43

ولا يزدادوا عليها لانه ظلم. وفي مثل هذا لا تكون الا سوف لا تكون او للتغيير. وهذا رد لمن يقول بجواز القصاص بالمثل. لان النبي  
صلى الله عليه وسلم لما مثل بالعرينيين نهاه الله عمداً - 00:49:13

عليك نعم. ولو قيل ان ظاهر لفظها لكن في سياقها ما يدل على اين هي فرحان نعم؟ ايننا والله؟ تبحث عن دليل لشيخ الاسلام. نعم  
نعم. ولو قيل ولو قيل ان كان - 00:49:33

لكن اذا كان في سياقها ما يدل لكن في سياقها ما يدل على فيها ما يدل على انه لم يرد للتخيير. مم. فان العقوبات التي تفعل باحد  
الدوائر لا يكون الوالي مخيراً تغيير شهوة - 00:50:03

ارادة البنية التحتية وتثقيفها لان هذا يقضي جراح تعديل الخلق لان ذلك القدر الزائد من العذاب له ان يفعله وله الا يفعله من غير  
مصلحة منذ هذا يعلم انه لا يشرع فعلم ان مقتضاها العقوبة بواحد منها عندما يقتضيه - 00:50:23

ما قولهم تلك الايات بدأ فيها بالخوف من خلاف اية الجزاء فنقول انما بدأ في اية في اية الصيد في الجزاء لان قدر الاطعام وقبل  
الصيام مركب على قدر الجزاء. وقال فلما ذكر ما فلما ذكر ما دل على وجوب توحيده وبيان ان اهل التوحيد هما - 00:50:43

هم على الهدى وان اهل الشرك على الضلال قال وانا اويأكم لعلى هدى او في الضلال المبين. يقول ان احد الفريقين اهل التوحيد  
الذين لا يعبدون الا الله واهل الشرك لعلى هدى او في ضلال مبين. وهذا للانصاف في الخطاب الذي كل من سمعه من ولي -  
00:51:03

وعدا قال لمن ختم به قد انصفك صاحبك. كما يقول العالم الذي ظهر عدله للقائل الذي ظهر جنبه. الظالم اما انا واما انت دار الشك  
في الامر الظاهر ولكن ببيان ان احدنا ظالما ظاهر الظلم وهو ان داءنا. فانه اذا قيل اهل التوحيد الذين يعبدون - 00:51:24

على هدى او جبران مبين. واهل الشرك الذين يعبدون ما لا يضر ولا ينفع ولا هدى او بضلال مبين. تبين ان اهل التوحيد على الهدى  
واهل الشرك وهذا مما يعلمه جميع من المسلمين واليهود والنصارى يعلمون ان هذا التوحيد على الهدى وعلى الشرك على الضلال -  
00:51:44

مثل يعني لو قال اه مثال من القرآن والسنة لا يحضنه لكن لو قال قائل مثلاً ان فعلت كذا لافعلن بك كذا او كذا او كذا الله! نعم. نعم.  
انا واياكم. وانا واياكم. هذا ايضا مبهم. نعم - 00:52:04

هاي ذكرناها وين الالية؟ ايه مذكورة مذكورة وانا نعم؟ وانا واياكم لعلى هدى او في ضلال مبين. ابهم. من من اللي على الهدى؟ من  
اللي على الضلال ما بين هذا مثال للابهام. هذا يعني لم يعين احد الفريقين ماذا له؟ فابهم - 00:52:38

نعم السادس هل ياتي او بمعنى الواو؟ والله يا اخوان لما نقرأ مثل هذه الابواب فهل يأتي او بمعنى واو؟ بمعنى الواو يعني. يعني لما  
نقرأ مثل هذه الابواب سواء في كتب التفسير او في كتب علوم القرآن - 00:53:08

ندرك اننا فعلاً يعني آآ لسنا اهل لتفسير القرآن. ولسنا اهل لان يقال عنا علماء. حقيقة فلنكن منصفين في انفسنا. يظن احدنا انه اذا قرأ  
الكتب الستة خلاص. هذا قراءة غير - 00:53:27

مدرسة غير العلم الات العلم بمدلولات الالفاظ العلم بمدلولات الاعفاظ على وجه الخصوص علم عظيم به فاق من فاق نعم.  
السادس هل يفى او بمعمل بمعنى واحد؟ قال شيخ الاسلام رحمه الله. يعني بمعنى الواو اقرأ الاسم - 00:53:46

وان كتب الحرف. من كلامنا يجوز كتابة الحرف والنطق بالاسم كما تكتب للاولاد الف باء ويقرأ الف وانت ما كتبت الف انت كتبت  
الحرف انت تقول لنا انه اولاً هذا معقول هل يأتي اول معنى الواو؟ قال شيخ الاسلام رحمه الله - 00:54:11

قوله تعالى وان كنتم مرضى او على سفر او جاء احد منكم من الغائط او لا مختم النساء الالية. هذا مما اشكل على بعض الناس فرط  
رجل من الناس وجعل التقدير وجاء احد منكم من الغائب ولا نختم النساء. قالوا لان من لان من مقتبر او - 00:54:41

ان يكون كل من المرض والسفر موجبا للقيام كالغائض والمأمسة. وهذا مخالف لمعنى الالية فان او ضد الواو الجمع والتشويه بين

المعطوف والمعطوف عليه. واما معنى او فلا يوجب الجمع بين المعطوف والمعطوف عليه بل يقتضي اثبات احدهما. لكن قد يكون ذلك مع اباحة - [00:55:01](#)

الاخر كقوله دارسا حسنة وابن او ابن سيرين وتعلم الفقه او النحو ومنه خصام الكفارة يخير بينها ولو فعل الجميع جاز وقد يكون مع الحصر يقال للمريض كل هذا او هذا. وكذلك في الخبر هي الاثبات احدهما اما مع عدم علم المخاطب وهو الشك - [00:55:21](#) او مع علمه وهو الابهام لقوله تعالى وارسلناه الى مائة الف او يزيدون. لكن المعنى الذي اراده هو الاصح. وهو ان بالتيمم للمريض والمسافر وان كان قد جاء من الغائب. وان كان قد جاء من الغائب او جامع ولا ينبغي على - [00:55:41](#)

لحومهم ان يكون المراد ان لا يباع التيمم الا مع هذين. بل التقدير في بل التقدير بالاحتلام او حدث بلا غرض فالتيمم هنا او لا؟ يعني خلاصة الكلام ان او يأتي من الواو اي نعم يأتي. لكن في مواضع دون مواضع - [00:56:01](#)

نعم. اي اية يعني في الوسط وانت في ذهنك للحين هناك حنا من هناك يا شيخ. حتى هذا حتى هذا يعني المقصود الان لا تطبط ليش؟ انا بسألك سؤال الان. انت الان قلت قلت الان لخصمك. انا الفايز او انت - [00:56:21](#)

من الفايز الان؟ مو الشخص الان ابهام لابد ان واحد سيفوز كيف شك؟ لا بد واحد يفوز الاخير وكذلك في الخبر هي الاثبات احدهما ان عدم علم المخاطب او مع علمه وهو وهو الابهار؟ نعم الحقيقة فهو شك. ولذلك يعلم الجواب نعم لكن ما اراد ان - [00:57:01](#)

هناك خطاب يومي ان يقول للكفار وان اولياءكم لعلى هدى وهم يعلمون انهم على هدى. نعم يعني مفهوم الاية وعنا واياكم جميعا ما في هون يعني ما هو الارهاب؟ هو عدم التعيين مع انني اعلم هذا لكن لا اعينه. طيب اه - [00:57:31](#)

لعل لعل لعلك لعلك لعلك ترجع الى كتب التفسير لعلك ترجع الى كتب اللغة لتعرف مثال لتعرف مثال او اذا جاءت للابهام ما في اشكال. نعم. في باب الالهام قال وقال تعالى فقولوا لهم قول الذين لعلهم يتذكروا او يخشى فهما قالا ذلك - [00:58:01](#)

راجيين منه راجين قال موسى وهارون. ماشي. منه التذكرة والخشية ان الله يرجو ذلك مع علمه تعالى بانه لا يتذكر ولا يحصى. هنا فسر اوي بمعنى الواو. لاحظوا. واضح ولا؟ نعم. قوله - [00:58:31](#)

ولا تطع من منهم اثما او كفورا فان الكفور هو الاثم ايضا لكنه عفو خاص على عام. وقد قيل هما وصفان من صوف واحد وهو اذا ايضا فسر او هنا بمعنى واو واو. قال ابن زيد الحاكم المذنب المذنب الظالم والكفور - [00:58:51](#)

هذا كله واحد الاثم المذنب الظالم والجهور هذا كله واحد. نعم يعني معناها انه نعم آآ زيد بن اسلم آآ عبد الرحمن بن زيد بن اسلم صاحب التفسير المعروف لكن تفسيره فيه ما فيه. نعم. المشهور بالتفسير هو ابوه زيد ابن عيسى. وهو ايضا. وهو - [00:59:11](#)

طيب العمر اوي لا لا هو ايضا له له روايات في التفسير. كثير ما يذكر في التفسير. لا في الحديث لا. نعم واما زيد ابن اسلم نفسه فهو يعني من الثقات. نعم. قال ابن عطية هو مخير في انه يعرف الذي ينبغي - [00:59:41](#)

الا يطيعه باي وصف كان من هذين. لان كل واحد منهم فهو اثم وهو كفور. ولم يكن للامة من الكثرة بحيث يغلب الاثم على المعاصي قال واللفظ انما يقضي نهى الامام عن طاعة ادم من العصاة - [01:00:01](#)

من المشركين. وقال ابو عبيدة وغيره ليس فيها تخيير. الظاهر ولم يكن الامة من الكفرة. هي مو للامة احتاج رجوع ولم يكن الامة من الكثرة بحيث يغلب الاثم على المعاصي. ايش قلت انا - [01:00:21](#)

لم تكن الام تحل الاذى من الكثرة؟ ايه بس. نعم. جميل خلاص. نعم. وقال ابو ولد وغيره ليس فيها تخيير او بمعنى واو كذلك قال طائفة منهم البغوي وابن الجوزي. وقال المهدي من اثم او كفر ودخول او يوجب - [01:00:41](#)

وان لا نطيع كل واحد منهما على ولو قال ولا ذكر منهما اثم وكفورا لم يلزم النهي الا في حال اجتماع الوصفين. وقد يقال ان في سورة هو الجاهد للحق وان كان مجتهدا مخطئا فيكون هذا اعم من وجه وهذا اعم من وجه. المسألة السابعة عشرة - [01:01:01](#)

القول في اولى. قال شيخ الاسلام رحمه الله فالولى لهم اي فبعدا لهم. نعم. طبعا اه يعني ادخال الحروف مرتب على حروف الهمزة. لان لا زلنا في الهمزة صح ولا لا؟ نعم. نعم. يعني لو تسألون انفسكم ايش؟ كيف - [01:01:21](#)

ان الحروف هي مرتبة على حروف الهجاء. نعم. بها بمعنى اين؟ قال شيخ الاسلام رحمه الله اين وكيف بنيت على الفتح قربا

للتخفيف؟ لاجل الله. يعني الاصل في البناء ايش - [01:01:41](#)

فيلم بلا السكون. هنا بنيت على الفتحة لاجل التخفيف. لان التقاء الساكنين يصعب النطق بهما. نعم وقال وكذلك قوله فان قال فاين كان في الازل؟ فقال اهول حيث الان. لا يستقيم عند من ينفي الجهة فانه لا - [01:02:01](#)

قالوا اين كان في الازل ولا يقال حي الان. بل هذا السؤال والدواب ممتنع عندهم. وان كانوا في ذلك مخالفين للنصوص واجماع السلف وائمة الدين فان النبي صلى الله عليه وسلم سأل باينا؟ فقال اين الله؟ فقال فقال له المسئول في السماء فحكم بالايمان من قال ذلك. وكذلك سئل فقال - [01:02:21](#)

فقيل له اين كان ربنا قبل ان يخلق السماوات والارض؟ فاجاب عن ذلك. ولم يقل كيف تسأل اين؟ صح ولا لا؟ نعم اذا اين سؤال عن المكان؟ واضح هذا التفسير. طلبا للتخفيف - [01:02:41](#)

شو مكتوب؟ ها تخفيف. شو مكتوب؟ تخفيف. هذا وبين هذا؟ خليفة الفاء طلبا للتخفيف للتخفيف. شفت شلون؟ احنا شفناها سبحانه الله العين يذهب الى العقل قال الله عز وجل فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور. ها - [01:03:01](#)

نعم. التاسعة عشرة القول في حرف الباء جارة. خلاص انتهيينا من من الهمزة الشيخ الاسلامي رحمه الله طبعاً تمنطعش وحدة من واحد واربعين يعني حوالي نصف بالظبط اه بعدين تعبنا. رحمه الله وقوله فامسحوا بوجوهكم وايديكم منه - [01:03:31](#)

السبعة على قراءة وايديكم بالاسكان بخلاف قوله في الوضوء وارجلكم. قال ابو عبدالرحمن السلمي قرأ علي الحسن والحسين وارجله الى الكعبين فسمع ذلك علي ابن ابي طالب رضي الله عنه وكان يقضي بين الناس فقال وارجلكم يعني النصب وقال -

[01:04:01](#)

من المقدم المؤخر بالكلام. الله اكبر. وكذلك ابن عباس وقال عاد الامر الى الغصب ولا يجوز ان يكون ذلك عفوا على المحل كما يروونه بعض الناس كقول بعض الشعراء معاوية اننا بشر فاسدح فلسنا بالجبال ولا - [01:04:21](#)

مم. فانما يصوغ في حق التركيب مثل مثل المباني. واما حروف المعاني فلا يجوز في فلا يجوز ذلك فيها نعم. فان الذي يسوء ايه صح فان نفس الان عن كلمة ما - [01:04:41](#)

انما يسوغ في حرف التأكيد مثل المباني. واما حروف المعاني فلا يجوز ذلك فيها. صح نعم. يحتاج الى مراجعة الاصل. جميلة. لكن الشاهد ان اه الاية جاء في قوله تعالى فامسحوا بوجوهكم وايديكم من ان القول بانه عطف على المحل فيه نظر. نعم - [01:05:10](#)

بس الكلام فيه كيف فانما فان الذي فان الذي يسوغ في حرف التأكيد مثل المباني نعم. لا زال الكلام لشيخ الاسلام قال والباء هنا للانصاف ليست بالتوكيد. ولهذا لم يقع القراءة هنا وايديكم كما قرأوا هناك وارجلكم - [01:05:40](#)

لانه لو قال لانه لو قال فامسحوا وجوهكم وايديكم او قال امسحوا بها لكان يكتفي بمجرد المسح من غير ايصال من غير الى الرأس وهو خلاف الاجماع. فلما كانت البعض للصاق دل على انه لابد من انصاف ممسوح به - [01:06:19](#)

فدل ذلك على استمرار الطهور ولهذا كانت هذه الباء لا تدل على عند احد من السنة العربية ولا بل اهجرا امام الحرمين وغيره من اصحابه ذلك وحكوا كلام ائمة ذلك. اذا الباء في قوله تعالى - [01:06:39](#)

فامسحوا اه وامسحوا برؤوسكم البال هنا للصاق اي الصق يديك على رأسك ما يصير كذب الهوى تلصقهما لصقا. واما من قال ان الباء هنا في الاية وامسحوا برؤوسكم للتبعية ياخذ ما يمسح هنا - [01:06:59](#)

خلاص هذا قول ضعيف لم يقل به كما قال شيخ الاسلام لا الشافعي ولا احد من السلف ولا ائمة العربية. نعم وقال اذا قدم مفعول ضعف العمل ولهذا يقوونه دخول حرف الجر كما يقوونه باسم فاعل لكونه اضعف من الفعل كقوله - [01:07:19](#)

لربهم يرهبون وكذلك سائر ما يقيد به الفعل من حروف الجر كقوله فامسحوا بوجوهكم وايديكم منه تجارة وتأتي للصاق. واما الباء تأتي للتبعية لكن في اية الوضوء ليس للتبعية. واضح؟ نعم - [01:07:39](#)

ليس يعني رقم اثنين ليس المقصود به نفي ان يكون من البال التبعية ها؟ في الاية نعم لكن الحكم الفقهي مستفاد من فعل ابن عمر يعني جواز مسح البعض كان من عمره يمسح باب رأسه اما الباء فانكروا الشافعي واصحابه - [01:07:59](#)

يقومون بتبييض الرأس لكن لا يقولون هذا الحكم غير مستفاد من الآية. شيخ الاسلام بكرة على متأخرين شافعين استدلالهم بالبواب. يقول استدلالكم لم يستدل به ائمتهم النحو يعني الشافعي لم يستدل بان هذا مسلم. اي نعم. طيب - [01:08:27](#)

اذا كيف يقول يمسح بعض الرأس؟ هو استدل في الشافعي؟ ما قلته لك خلاص واجب عليك. شوف لنا الشافعي لماذا قال يمسح بعض الرأس موجود كتاب الام صح ان ابن عمر هذا الفعل - [01:08:52](#)

على كل حال. خلاص. تبحت انت عنه. اما انا فارى وجوب كل الرأس. نعم على كل حال يعني اذا كان ائمة اللغة على قول شيخ الاسلام ائمة العربية يقولون باء لا تدل على التبعية - [01:09:13](#)

اذا كان على الاطلاق هذا يحتاج الى نظر. يحتاج الى مراجعة. نعم. نعم يبسألوني انه اذا كان في حق على الرأس شو حبكة؟ ايوة. وادارت انها تمسح يعني يلزمها انه على حوكم الوجود مزح الرأس - [01:09:36](#)

يلزمنا ازالته؟ كل ما كان يصعب عليها ازالته فلا تمسح على رأسها وعلى الشاق. مثلا لو كان عليها الخمار تمسح على جبينها وشيء من رأسها وتكمل على الخمار. لو كان رأسها مثلا في الشعر مربوط في الخلف - [01:10:01](#)

نمسح على الرأس وعلى الشعر وترجع مرة اخرى. تبقى الملقى ويمسح على المهم انه لابد من تعميم الرأس ان كان على الرأس شيء فلا بد من تعميم الشيء المنزوع الذي يشق نزع. يعني مثلا انسان يريد ينزع على العمامة - [01:10:21](#)

وعمامته محنكة ويصعب عليه نزع العمامة. فعليه ان يمسح على العمامة كلها. واضح وانما جاز المسح على العمامة وعلى الخمار للمشقة. حاله كحال الجورب نعم. نعم. الامس بعض الرأس عارف ليش دليله؟ لماذا؟ يقول اه الآية لم تحتل يعني لا - [01:10:41](#)

الباب. مم. كيف تقول له انت؟ انا كلام الشافعي. ترجع الى كلام الام. وتتيقن ان الشافعي يراه هذا الكلام. شيخ الاسلام. ما يخالف شيخ الاسلام قاله انا ما اقول لا. انا اريدك انت ان تقول الشافعي باي شيء استدل؟ حينما قال - [01:11:21](#)

الباء في قوله وامسح برؤوسكم ليس للصاد. كيف استدل بانه يجوز ومسح بعض الرأس ها اسألكم سؤال لو جا انسان وقال يجوز مسح بعض الوجه بعض الوجه. ياخذ موية ويحط هني وخلاص - [01:11:41](#)

ليست كل افعال الصحابة حجة افعال الصحابة حجة اذا لم يختلفوا. جمهور الصحابة يمسحون كل رأسه. يجينا حديث واحد عن ابن عمر خلاص يصير عند الناس انه خلاص هذا غلط. نعم. غاب في الاستدلال. نعم - [01:12:11](#)

الان الشافعي يقول بانه يجزئ مسح بعض الرأس طيب ما دليله هذا الواجب على محمد خلونا نمشي عشان نوصل صفحة ثلاث مئة فراح نسحب. ها تخرجونا خارج الدرس بين على المدع هنا خلاص البيئة على محمد - [01:12:31](#)

رحمه الله قلنا العاطفة حتى لا تشبهه بئمة الظرفية خلاص؟ نعم قال شيخ الاسلام رحمه الله اهل اللغة قالوا يفرق بينما عقلها وما بعدها من اعراب. وهي نوعان نوع شمس - [01:13:01](#)

وبينهما في المعنى ايضا وهي الواو والباء وام. فاما الواو فتدل على نقطة التجريد والجمع الا عند من يقول انها للترتيب. واما ثم فانها تدل على صدق التوحيد. وقد يقال انها للتراخي. واما الفاء فانها ترد على نوع من الترتيب وهو التعقيد. فهذه الفروق لا - [01:13:21](#)

بعضها بعضا في كل الاجتماع المعقود والمعقوب عليه بالمعنى فيه. وانما تختلف في زمان في زمان الاجتماع. اذا ثم في قال اما لمطلق الترتيب واما للتراخي. واضح؟ التراخي يعني يتأخر ما بعده ثم عما - [01:13:41](#)

قبل ثم مثل قوله عز وجل هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا ثم استوى الى السماء معناه ان استواء الى السماء جاء بعدها مؤخرا بعد خلق كل ما في الارض لنا بعد جعل - [01:14:01](#)

بكل ما في الارض لنا نعم. انا واياك. اما السنة الحادية والعشرون القول في حتى قال شيخ الاسلام رحمه الله قال سبحانه وتعالى ولا ترفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم؟ وحتى حب غاية يقول ما بعدها - [01:14:21](#)

فيما قبلها ليست بمنزلة اذا الذي قد يكون ما بعدها غالبا عما قبلها. كما في قوله ثم اتموا الصيام الى الليل. وهي وهي سواء كانت حرب عقل او حرف جر ربما لذلك. ثم بعدها يكون النهاية التي ينبه بها على ما قبلها - [01:14:41](#)

وتقول قبل الحجاج حتى المشاة فقلوب المشاة تنبيه على حدود الرجال او الركاب ونقول يجوز الركاب بعد الركاب ركاب الخيل. نعم.

ونقول اكلت السمكة اكلت السمكة حتى رأسها او رأسها ليش نقول رأسها؟ ماشي. نعم - [01:15:01](#)

هنا هنا يستدل به على انه حرف الجر. نعم. اكلت السمكة حتى رأسها. نعم. فان اكل رؤوس السمك قد يبقى مم ويتقى يعني الناس في الغالب تجد في البيت الواحد الذي يأكل السمك رأس سمك الذي يأكله واحد والغالب لا يأكلونه ما يأكل ها غالبا ما يأكلونه -

[01:15:31](#)

قد يبقى في العادة. ايه اي احسنت اذا قلت اكلت السمكة حتى رأسها معناها انت اكلت الرأس اذا قلت أكلت السمكة حتى رأسها

يعني ما اكلت الرأس. نعم. هذه اللغة العربية الجميلة. الله اكبر - [01:16:01](#)

ثم تعرفون قدر اللغة العربية قول لي ليش يا فرحان؟ لانكم ما تعرفون اللغات الثانية لما تعرف الفارسية والبشتو شي من الانجليزي

تعرف قدر اللغة العربية والله تتلذذ يا شيخ الناس يقولون تعال نقرأ آآ رباعيات الخياط تجي تقرأ في رباعية الخياط - [01:16:31](#)

وش تتلذذ فيه؟ سامحني يا فاروق والله ما تتلذذ به. تجي تقرأ لمولاهم جلال الدين الرومي وهو كتابه بالفارسية المثنوي مسنوية

معنوية مولوي فارسي. شف شف يا شيخ موسى ايش يقول؟ الشيخ موسى يعرف هذا موجود في المساجد محطوط يقرأونه مثل

القرآن تدرون ايش معنى البيت اللي قريته ولا ما تدرون - [01:16:51](#)

معنوي مولوي حسناف قرآن فارسي. هذا هو قعام هذا حتى في بعض في بعض النسخ المطبوعة في طهران هكذا قال احد طلاب

المثنوي لرجل يقول ليش انت جمعت هذا الكتاب من شيخك؟ قال له آآ عياذا بالله ايسكت عوعو ميزني ان قرآن - [01:17:21](#)

ميزانية. يعني يا من تنبح هذا قرآن كيف تنبح؟ والله هكذا لفظا يقول. حتى في الطلاب نفس الشيء يقول وحتى سعيت انه نفس

الكلام نعم. نفس الكلام عن كلامي. ايش معنى الجيش الاول؟ نعم - [01:17:51](#)

اول الكتب ناس ناويين. اي هذا مثل ما قال الشيخ موسى. يعني مثنوي معنوي مثنوي لجلال الدين الرومي هو قرآن باللغة الفرنسية

باش انتو ما تفهمون والله ما فيه مقدمة الكتاب خلي بالك - [01:18:11](#)

حتى وفيه والله هذا الكتاب اعوذ بالله هذا الكتاب يعني انا اجبرت اني اقرأها والله لكي اخرج الفساد في والله فيه من الفحش وفيه

من الجنس ما يستحي الانسان من ذكره. والله المشكلة كيف - [01:18:31](#)

في المحراب ويغلف تلك التغليف للمصحف ولا لا؟ بعدين بعدين في من هازا تركيا من السوفييين الكبير جدا اسمه اه بسبب تفسير

القرآن وقال هذا يعني هو ليس مني هو من رب العالمين. وتفسيره. ها - [01:18:51](#)

كل شيء عندهم. بركات يتمسحون فيه. نعم. نقرأ يا شيخ لا لا ما خلصنا لا يا شيخ. ايوه. تعجبني. ايوه. يعني احنا نقرأ في الحديث

العشرين وهذه الاية اخبر فيها سبحانه ولا شرك بالملك. الله اكبر. ولا معاونة له - [01:19:21](#)

اولا شفاعة الا بعد اذنكم. قل ادعوا الله وادعوا الذين زعمتم من زور الله لا يملكون مثقال ذرة في السماوات وبالاامر وما له وما لهم

دين من شرك وما له منه سبيل. ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له. ثم قال حتى اذا حج - [01:19:51](#)

عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم؟ ماذا تسمى هذه الاية في سورة سبأ؟ قلناها لكم. لو ما قلت لكم لما الان اذا قلت لهم شي يحق لنفسه.

في دورات سابقة كل القرآن - [01:20:11](#)

احسنت الاية تلقاها كما قلت الاية تلقالعة لجذور الشرك. الشرك يأتي من هذه الانواع الاربعة والله نفاها كلها. الملك من دون لا يملكون

آآ الشركة وماله فيهما من شرك. المعاونة وماله منهم ها من ظهير. ما بقي الا - [01:20:31](#)

الشفاعة قال ولا تنفع الشفاعة. سماها ابن القيم بالاية القالعة لجذور الشرك. نعم. وقال حتى الغاية هنا من قلوب المغيدة لانها بحرف

حتى فاذا تم انقطاع الدم فقد فتحت الغاية كنا - [01:21:01](#)

قبل انقطاع النهي عن القربان المطلق فلا يباح بحال. فاذا انقطع الدم زال ذلك التحريم المطلق لانها قد صارت حينئذ بمختصرة حراما

ان لم تغتسل. ويبين هذا الشرط قوله فاذا مطهرني. وبهذا تبين ان قراءة الاكثر - [01:21:19](#)

وهذا بقوله تعالى وابنوا اليتامى حتى اذا بلغوا النكاح فانستم منهم رشدا فادعوا اليهم اموالهم الثالث الغاية المؤقتة للحرف حتى

تدخلوا في حكم المحدود المبيأ لان بين اهل اللغة خلافا فيه - [01:21:39](#)



وصلنا حرف الحاء الان لا زلنا في حرف الحاء. هم. والعشرون القول في حيث قال شيخنا رحمه الله حيث من دروب المكان لا يطلق  
 الا على الجهة والحيز. نعم. طبعا الجهة والحيز من - [01:21:59](#)

فاضل مجمله التي لا يجوز استخدامها في حق الله تبارك وتعالى. الا مفصلة حيث جاء في القرآن وحيث ما وحيث ما كنتم يعني اي  
 جهة كنتم؟ ان هذا جاء حفظ القرآن؟ نعم. رحمه الله ساء ما يحكمون. فبئس الحكم حكمه - [01:22:19](#)

في هذا مع انه بئس الحكم حكمهم في جعل الدخول لهم والانات له. وسائر معنى بئس كقوله ساء مثلا القوم الذين كذبوا بآياته مثلا  
 مثلهم ولهذا قالوا في قوله ساء ما يحكمون بئس ما يحضون. اذا الساعة اينما رأيتة فهو بمعنى بئس - [01:22:49](#)

نعم. الوزارة الرابعة والعشرون القول في علا قال شيخ الاسلام رحمه الله اذا قيل لهم اللعنة فالمراد انها انهم يجزون بها. واذا قيل  
 عليهم فالمراد الدعاء عليهم باللعنة. فالمعنيان مفترقان. الله شوفوا الفائدة اللطيفة هذي ها - [01:23:09](#)

اذا قال لهم فالمراد يجزون به اذا قال عليهم فالمراد الدعاء عليهم. شف لهم اللعنة وعليهم اللعنة كيف تفرق؟ لما تقول فلان عليه لعنة  
 الله كأنك دعوت عليه. واذا قلت فلان له اللعنة كأنك تخبر وهذا - [01:23:29](#)

نعم. وقد يراد لقوله عليهم فالخبر اي وقعت عليهم. فحرب الاستعداد غير ما افاده الاختصاص او يفيد بينما غير ما افاده؟ الله هكذا  
 غير ما افاده حرف الاختصار وان كان - [01:23:49](#)

كما يشتركان في ان اولئك ملعونون. حرف الاختصاص اللام هنا. نعم. حرف الاستعلاء حرف كلمة على. نعم. وقال حرف على فاذا قال  
 الرجل وقفت على انه يكون كذا او بعثك على ان ترهنني كان المعنى وقفت وفقا مستعمليا على هذا الشرط. فيكون الشرط اساسا  
 وافضل - [01:24:09](#)

لما على عليه. على عليه وقفت على انه يكون كذا لا المقصود به نفي نفس حرف المستخدم في جملة الواقف لو قال واقف وقفت  
 على ان يكون ثلث مالي في سبيل الله. نعم. هذه اشارة ايضا - [01:24:33](#)

المال بنت هذا الثلث اطاره لا شك لابد يكون في الثلث نعم فيقول الشرط اساسا واصلا لما علا عليه وصار فوقه. والنص متقدم على  
 الفرد وهذا خاصية الشر. قال ايضا فقول - [01:25:02](#)

والله فضل السبيل رجعت الشبهة من كونه قال على الامام استعلاء ولم يقل الينا والمعروف ان يقارن ما يشار اليه ان يقال الطريق الى  
 فلان وطريق يمر به ويجتاز عليه ان يكون طريقنا على فلان. وذكر هذا المعنى - [01:25:21](#)

الاستعلاء وهو من المحارم من محاسن القرآن التي لا تنقضي عجائبه ولا يشفع منه العلماء. الله اكبر. فان الخلق كلهم مصيرهم  
 ومرجعهم الى وعلى اي طريق سلوكه كما قال تعالى يا ايها الانسان انك كادح الى ربك كدحا فملاقية. وقال والى الله المصير -  
[01:25:41](#)

فالكلام يتضمن معنى الجلالة اذ ليس المراد ذكرى الجزاء في الآخرة. فان الجزاء يعم الخلق كله بل المقصود بيان ما امر الله به من  
 عبادته والطاعة يطاع بمثله ما الذي يدل على ذلك؟ فكأنه قيل الصراط المستقيم يدل على الله. الله. وعلى عبادته وطاعته. وذلك  
 يبين - [01:26:01](#)

ان من لغة العرب لانهم يقولون هذا الطريق على فلان. اذا كانت تدل عليه وكان هو الغاية المقصودة بها. وهذا غير كونها على ان  
 صاحبها يمر عليه. وقد قيل هن المنايا اي واد سلكناه. سلكته عليها - [01:26:21](#)

او علي طريقها. وين ما تروح ما لك مفر. عليها طريقي او علي طريقه. وهو كما قال البراء الهدى فعلى الله سبيله. احنا لما جيناكم يوم  
 يوم الاحد الاحد. سبحان الله - [01:26:41](#)

رجعت تريد ان تنزل. وما بينها وبين الارض يمكن الا مئة متر وفجأة واذا به تصعد مرة اخرى. والصراع اخفت طيارة والشيخ موسى  
 غمض عينيه يذكر ويسبح ها ويستغفر ويتوب وما ادري ايش يقول ها وانا ما ادري - [01:27:01](#)

ايش اقول؟ سبحان الله مثل ما قال الشيخ موسى قال لا قل واحد شاف الموت خليه يتذكر دائما انه سيموت شيء غريب سبحان الله  
 مرة في حياتي تمر علي هذه الحالة. نعم. صعد مرة ثانية صعدت الطيارة. الحمد لله على السلامة. الله - [01:27:21](#)

والحين الحمد لله فالمقصود بالسبيل اللهم حين اما علمت الحياة خيرا لنا وتوفنا ما علمت الوفاة خيرا. واقبضنا اليك غير مفتونين.

ولا خزاي ولا نادمين. نعم نعم؟ فضل من الله فضل من الله اي حسنة لك؟ فضل من الله - [01:27:41](#)

من الله من ذنوبنا. نعم. نعم. قال فالمقصود بالسبيل هو الذي يدل ويوقع الذي يدل عليه كما يقال ان سلبت هذه السبيل وقعت على

المقصود. ونحو ذلك. وكما يقال على الخبر سقطت. فان القواعد المطلوبة - [01:28:11](#)

فاذا كانت عظيمة فالسابق يقع عليها ويرمي نفسه عليها. وايضا فساد طريق الله متوكل عليه فلا بد له من عبادته ومن التوكل عليها.

فاذا قيل عليهم طريق مستقيم تضمن ان ذلك عليه يتوكل وعليه تدله الطريق. وعلى عبادته وطاعته يقع - [01:28:31](#)

ويسقط ما يعبر عن ذلك الى نحو ذلك لا يعدل عن ذلك. الى نحو ذلك من المعاني التي يدل عليها حرف دون حرف الغاء. وهو انه على

صراط مستقيم فعليه الصراط المستقيم وهو على صراط مستقيم. سبحانه وتعالى عما يقول الظالمون علوا كبيرا والله اعلم -

[01:28:51](#)

هذا تفسير جميل مات فسرته بمثل هذا التفسير الاية احد الا ابن تيمية تفسير بديع جدا نعم الاخرين فسروا على الله بمعنى الى الله.

نعم. المسألة الخامسة الخامسة والعشرون والقول فيه مع - [01:29:11](#)

قال شيخ الاسلام رحمه الله المقصود انه تعالى وصف نفسه بالمعية وبالقرب والمعية معيتان. وخاصة فالاولى قوم تعالى وهو معكم

ايضا كنتم. والثاني قوله تعالى ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون. الى غير ذلك من الايات. قال القرآن - [01:29:31](#)

تدل على التفاصيل المعيشية ادارة وعمومها اخرى. فعلم انه ليس المراد بلفظ المعية اختلاطه. وفي هذا ايضا رد على من يدعي ان

ظاهر القرآن هو والحلول لكن يتعين تأويله على خلاف ظاهره ويجعل ذلك اصلا يقيس عليه ما يتأوله من النصوص. فيقال له قولك

ان القرآن يدل على - [01:29:51](#)

كما ان قول خليلك الذي اعتقد هذا خطأ وذلك لوجود. احدهما ان لفظ مع في لغة العرب انما تدل على المصاحبة والموافقة والاحترام

ولا تدل على ولا تدل على ان الاول مختلف بالثاني في عامة موارد الاستعمال لقوله تعالى - [01:30:11](#)

محمدا رسول الله والذين معه. لم يردوا ان ذواته مختلطة مختلفة بذاته. لا العرب لا تطلق كلمة مع وتريد للحلول ابداء. عرفتوا هذا ما

خطر ببال العرب فنعم العرب يطلقون كلمة ماع ويقصدون الاقتران ويقصدون المصاحبة يقصدون الموافقة ويقصدون خلط شيئين -

[01:30:31](#)

لكن لا يقصدون الحلول ابداء. سبحانه الله هؤلاء كيف فهموا هذا الفهم الاعوج. نعم. وقوله اتقوا الله وقولوا مع الصادقين وكذلك قوله

والذين امنوا من بعده وهاجروا وجاهدوا معكم فاولئك منكم. وكذلك قوله عن نوح وما امن معه الا - [01:30:57](#)

المسألة الثالثة السالس والعشرون القول فيه عند. تفيد معنى القرب. قال شيخ الاسلام رحمه الله قد وصف الله نفسه في كتابه وعلى

رسوله للعدو والاستواء على العرش والفوطية في كتابه في ايات كثيرة حتى قال بعض كبار اصحاب الشافعي في القرآن الف دليل او

- [01:31:17](#)

تدل على ان الله عالج على الخلق وانه فوق عبادته. وقال غيره فيه ثلاث مئة دليل تدل على ذلك. مثل قوله كقوله من الذين عند ربك

وله من في السماوات والارض ومن عنده فلو كان المراد بان معنى عنده في قدرته كما يقوله - [01:31:39](#)

كما يقول الجهمية لكان الخلق كلهم في قدرته ومشيتته. لم يكن فرق بين من في السماوات ومن في الارض والعيان هنا حصل

تقديم لبعض وحقه ان يكون مع حرف الميم بعدين. فهذا سبق سبق صحفي قوية - [01:31:59](#)

سبق صحفي نعم قال ايضا فلو كان موجى العلم هي معنى عاما العلمية بمعنى عام تحت دخولهم تحت قدرته ومشيتته وامثال ذلك

لكان كل مخلوق عنده. ولم يكن احدا مستكبر مع رجالته - [01:32:19](#)

بل مسبحة لثالثا المسؤولية السابعة والعشرون القول في غيب نعم كيف اي قرايتين. احنا وصلنا في القول في الغير الان انا ما فهمت

ايش سؤالك ترى سامعني وبين الاية هذي - [01:32:39](#)

عند ايوه ايش تسالين ايش؟ ان الذين عند ربك اي فوق ان الذين عندي اني فوق عندي بمعنى الفوقية يعني فوق عند ربك. ملائكة.

ملائكة نعم. طيب. ان الذين عند ربك اي عال فوق عند ربهم - [01:33:25](#)

ربك ايش معنى؟ هذا المعنى وله من في السماوات والارض ومن عنده اي ومن في العلو؟ نعم الصديق والعشرون القول في غيره قال الشيخ رحمه الله قال تعالى لا يسأل الخائنين من المؤمنين غير اولي الدار والمجاهدون في سبيل الله باموالهم - [01:33:49](#)

وانفسهم الاية ان اولي الضرر نوعان نوع لهم عزم تام على الجهاد ولو تمكنوا لما قعدوا ولا تخلفوا وانما والنوع الثاني من اول اديار الذين ليس لهم عزم على الخروج. فهؤلاء يفضل عليهم الخارجون المجاهدون واولي الطلب العازمون عزمًا - [01:34:09](#)

من؟ والنوع الثاني من اولي الضرر. نعم. ليش؟ انا قلت نوعان. هم النوع الثاني الذين ليس لهم نعم صح. نخط من ايوه وقوله تعالى غير للدار سواء كان او صفة دل على انهم لا يدخلون مع القاعدين في نفي الاستواء - [01:34:29](#)

واذا حصل الامر فيهم بين العازل وبين العازل بقيت الاية على ظاهرها. اذا غير تأتي بمعنى الا وغير صفة ما في بأس نعم فاذا جاءت صفة في معنى الاسم. واذا جاءت استثناء فهي بمعنى الا وغيره وغيره نعم - [01:35:00](#)

المفهوم الثالث والعشرون القول في الفاء. انا غير ابصر صفة القاعدين. لا يستوي القاعدون غير وغير استثناء. نعم القول في الفاء اولا تعقيب الحكم تعقيب الحكم للوصف او الوصف موجود في الحاشية. موجود في الحاشية. نعم - [01:35:23](#)

تعقيب الحكم للوصف او الوصف للحكم بحرف الفاء يدل على ان الوصف عدة للفقهاء. مم. التعقيب الذي يقوده المعقولون لا يعملون به ان اللفظ ان اللفظ بعد الاول فان هذا موجود وبسائر حروف العرش وانما يعنون به معنى ان التلطف معنى ان التلطف الثاني يكون - [01:35:46](#)

وعقب الاول فاذا قلت قام زيد فامر اراد ان قيام عمر موجود في نفسه عقب قيام زيد. لا ان مجرد تكلم المتكلم الثاني عقب الاول وهذا مما هو مستقر عند الفقهاء في اصول الفقه وهو مفهوم من اللغة العربية. اذا قيل هذا رجل صالح فآكرمه - [01:36:09](#)

لذلك ان الصلاة حسب كل الامر من آكرامه. وقال السبب لا بد ان يتقدم على مسببه للزمان. وان الفاء المستعملة في هذا هي فاء التعقيب. فقول القائل تحرك آ تحركت يدي وتحرك كلي. يدل على ان الثاني عقب الاول ويقال - [01:36:29](#)

التسبب تضمن التعقيب من غير عكس. فكل مسبب فانه يكون بعد سببه. فليس كل ما كان عقب غيره يكون مسببا عنه. بل قد المسببين بسبب اخر وان كان شرطاً فيه. قال ولهذا يعطف المسبب على السبب بحرف الفاء الدالة على التعقيب. فيقال - [01:36:49](#)

كسرتة فانكسر وقطعته فانقطع. ويقال ضربته بالسيف فمات. او فقتلته. واكل فشبع وشرب فروي حتى شبع وشرب حتى روي ونحو ذلك. اذا الفاء تأتي يعني تعقيب الحكم للوصف او الوصف للحكم - [01:37:09](#)

وهي نفس المعنى فاء التعقيب. وفاء التسبب وتأتي بالترتيب. نعم الرابع تأتي للترتيب قال رحمه الله قال ابن عباس كل شيء في القرآن او او على التخيير وكل شيء في القرآن - [01:37:29](#)

فمن لم يجد فهو على الترتيب. المسألة التاسع هو مجلود القول فيه فيه. قال شيخ الاسلام رحمه الله حيث ذكر الله التصرف بحرف الظرف كقوله وفي الرقاب وفي سبيل الله. فالصحيح انه لا يجب التملك - [01:37:47](#)

بل يجوز ان يلحق من الزكاة وان لم يكن ذلك وان لم يكن ذلك تملكاً للمعتق ويجوز ان يشتري منها سلاحاً ويعان به في سبيل الله وغير ذلك ولهذا قال من قال من العلماء اطعام اولى من التملك. لان المبلغ قد يبيع ما اعطيته ولا يأكله بل قد يكرهه - [01:38:07](#)

فاذا اطعم الطعام حصل المقصود الشارع قطعاً. الثاني في تأديب معنى او رحمه الله وان سألت فقلت اين هو؟ فجوابنا انه في السماء كما اخبر في التنزيل عن وقته ذلك. فقال عز وجل قائل - [01:38:27](#)

في السماء واشارة المسلمين بايديهم عند الدعاء في رفعها اليه. وانك لو سألت صغيرهم وكبيرهم فقلت اين الله؟ لقالوا انه في السماء ولم ينكروا لفظ السؤال باي. لان النبي صلى الله عليه وسلم سأل الجارية التي عرضت من العنق الله فقالت في السماء مشيرة - [01:38:47](#)

بها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اعتقها فانها مؤمنة. ولو كان ذلك قولاً منكراً لم يحكم بايمانها ولا انجره عليها. ومعنى ذلك ان انه طوق السماء لا فيه المعنى لان فيه معنى فوق. قال الله تعالى فسيحوا في الارض اي فوقها - [01:39:07](#)

سلاح كده يا احمد ايش مكتوب؟ وبجوز ان يشتري منها سلاح. ويعان. اذا سلاح شوف الجلالة الاصل نعم. قال الشيخ في قوله امنت من في السماء اي نفسي فليوم الارض فالهي طيور. من توههم ان مقتضى هذه الاية - [01:39:27](#) بان يكون الله في داخل السماوات فهو جاهل ضال بالاتفاق. واذ قلنا اذا قلنا ان الشمس والقمر في السماء يقتضي ذلك متعلق بما قبله وما بعده فهو بحسب مضاف اليه. ولهذا يفرق بين كون الشيء في المكان وكون الجسم في الحيز. وكون العرق في - [01:40:17](#) وكون وجهك المرأة وكون الدلال في الوري. في الورق. فان الورق. اه الكلام نعم. فان لكل نوع من هذه الانواع خاصة تتميز بها عن غيره وان كان حقق فيه مستعملا في ذلك. نعم. فلو قال قائل العرش في السماء او في الارض لقينا في السماء ويلقينا الجنة في - [01:40:37](#)

بقينا في السماء. الجنة في السماء باتفاق المسلمين واليهود والنصارى ولم يختلف في ذلك احد. الا الجنة. ولم ولم يقل احد من اهل البدع بان الجنة ليست في السماء الا - [01:40:57](#) المعتزلة الذين انكروا وجود السماء وجود الجنة اليوم وكذلك الفلاسفة الذين يقولون لا وجود للجنة واما النار فباتفاق علماء المسلمين النار في اسفل السافلين كما ان الجنة في اعلى عليين. وليس فوق الجنة الا عرش رب العالمين. نعم. بعد اذن شيخنا. نعم؟ ما خالف احد - [01:41:15](#)

في ايش؟ ما خالف الا المعتزلة الذين انكروا وجود الجنة والنار والفلاسفة الذين لا يقومون بوجود الجنة والنار نعم بارك الله فيك شيخنا امين شيخ الاسلام يعمل بعض الايات يعني هذا - [01:41:41](#) نعم لان هذا الكلام اكثره ومن كتبه في الرد عليه. فنحن قطعناه عن الرد فصار كانه يستخدم الباربات نعم هل هذا صحيح ولا لا؟ هذا كذب ومن قال عن الشيخ الاسلام هذا فهو اما انه لم يفهم كلام شيخ الاسلام واما انه اختلط عليه الامر بنار - [01:42:11](#) وابن القيم رحمه الله وهو من تلامذة شيخ الاسلام الذي قال بان نار الموحدين تفنى نسب هذا القول شيخ الاسلام اما شيخ الاسلام نفسه فعباراته كلها في الجواب الصحيح تأمل الكتب اللي يوحى لك عليها. الجواب الصحيح لمن بدل دين المسيح في منهاج السنة - [01:42:44](#)

وفي صفدية وفي الرد على المنطقيين في اكثر من سبعة كتب او عشرة كتب من مؤلفاتي في تدمرية في الحموية ينص على ان اجماع السنة والجماعة الابدية الجنة والنار. واضح - [01:43:09](#) ولو كان ابن تيمية رحمه الله يقول بقاء النار لشن عليه الناس كفروه. هم شنعوا عليه بما دون ذلك. صح ولا لكن مع الاسف الشديد ان الصنعاني هو الذي يعني اول من اثار هذه الشبهة وزعم ان شيخ الاسلام - [01:43:29](#) يقول بقاء النار ولم يفهم كلام الشيخ الاسلام. وهذا الكتاب الرد على من قال بقاء النار فيه نظر كبير جدا وانا احذر من هذا الكتاب لان فيه افتراء على شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله - [01:43:49](#) نعم. نعم؟ يقول هذا ويقول آنا الخطأ من شيخ الاسلام؟ لا لا ابداهم من يقول هذا هو ما فهم كلام شيخ الاسلام. ابداهم يجيبوا لي عبارة واحدة من عبارات شيخ - [01:44:07](#)

الاسلام يخالف ما نقله من الجماعات. ما في عبارة. ولا يوجد عبارة واحد كل العبارات اللي فيها انه قال وقال عمر لو مكثوا في النار اعداد رمل عالج لكان لهم ان يخرجوا منه. هو يتكلم عن المسلمين - [01:44:27](#) ايش علاقة هذا بالكافر مطلقا. اي هكذا قال. بس. مو هذا توجيهه هذا منطوق لذلك نقول اي اي عالم ولو كان الصنعاني اذا نسب هذا الكلام لشيخ الاسلام هو اخطأ. نعم. كلمة الابد ابدية. الفهم ما زنت - [01:44:45](#) معناها الزمان الذي يتجدد في المستقبل الى ما لا نهاية. هذا معنى الابدية والاجلية معنى الزمان الذي يقال انه قبله وقبله وقبله الى ما لا نهاية نعم قال فلو قال قائل العرش في السماء او في الارض فقل في السماء ولو قيل الجنة للسماء - [01:45:22](#) الحمد لله رب السماء ولا يلزم من ذلك ان يكون العرش داخل السماوات بل ولا الجنة. فقد كشف الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا سألتهم الله فاسألوه الفردوس فانه اعلى الجنة وعطر الجنة وسقفها عرش الرحمن. نسأل الله جل وعلا لنا ولكم

ولذرياتنا مشايخنا وتلامذتنا الفردوس الاعلى. نعم قال فهذه الجنة سقفها الذي هو العرش فوق الافلاح. مع ان الجنة في السماء يراد بها يراد به العلو. سواء كان فوق تحتها قال تعالى فلينضح بسبب الى السماء. وقال تعالى وانزلنا من السماء ماء طهورا. ولما كان قد استقر في نفوس المخاطبين ان الله - 01:46:11

وهو العلي الاعلى وانهم فوق كل شيء كان المطلوب من قوله انه في السماء انه في العلو وانه فوق كل شيء. وكذلك الجارية لما قال لها الله قال في السماء انما اراد العدو مع عدم تخصيصه بالاجسام المخلوقة وحدوده فيها - 01:46:38  
واذا قيل العلو فانه يتناول معوق المخلوقات كلها ان عروقتها كلها هو في السماء. ولا يقتضي هذا ان يكون هناك ضرب وجودي يفيق ليس فوق العالم شيء مبين الا الله. كما لو قيل الارض في السماء فانه لا يقضي ان يكون الارض في شيء اخر موجود مخلوق -

01:46:56

وان قدر ان السماء المراد بها المراد بها وان كنت ان السماء المراد بها الافلاح كان يراد انه عليها كما قال تعالى كما وكما قال فسيروا في الارض وكما قال فسيحوا في الارض ويقال فلان في الجبل وفي السطح - 01:47:16  
وان كان وان كان على اعلى شيء فيه ثم من توهم ان كون الله في السماء بمعنى ان السماء تحيط به وتحويه فهو كاذب ان نقله عن غيره وضال اعتقده بربه وما سمعنا احدا يفهمه - 01:47:36

ولا رأينا احدا نقله عن واحد ولو ابتلي سائر المسلمين هل يفهمون من قوله سبحانه ورسوله ان الله في السماء ان السماء كل واحد منهم الى ان يقول هذا شيء لعله لم يخطر ببالنا - 01:47:50

واذا كان له هكذا لا فمن التكلف ان يجعل ظاهر اللفظ شيئا محالا لا يفهمه الناس منه ثم يريد ان يجعل ظاهر اللفظ شيئا محالا لا الناس منه ثم يريد ان يتأوله. بل عند المسلمين ان الله في السماء وهو على العرش واحد - 01:48:06  
بل عند المسلمين ان الله في السماء وهو على العرش واحد. اذ السماء انما يراد به العلو. فالمعنى ان الله في العلو لا في السفلى. وقد علم ان كرسيه سبحانه وتعالى وسع السماوات والارض. وان الكرسي في العرش بحلقة ملقاة بارض فلاة. وان العرش خلق من مخلوقات الله لا - 01:48:24

لا نسبة له الى قدرة الله وعظمته. فكيف يتوهم بعد هذا ان خلقا يحفظه ويحويه؟ سبحانه سبحانه. اما في الكتاب والسنة وما في الكتاب والسنة من قوله الامتتم من في السماء ونحو ذلك قد يفهم قد يفهم منه بعضهم ان الصناعة هي نفس المخلوق العادي العرش - 01:48:44

العرش فما دونه او العرش فما دونه. نعم. يقولون قوله في السماء بمعنى على السماء. ولا حرج الى هذا. بل السماء اسم جنس ولا يخص شيئا فقوله في السماء اي في العلو دون السفلي وهو العليم الاعلى فله اعلى العدو وهو ما فوق العرش - 01:49:04  
ليس هناك غير العلي الاعلى سبحانه وتعالى. والله هذا مبحث نفيس ما حد تكلم بمثل هذا ممن كتبوا في علوم القرآن. نعم قال رحمه الله ان حق فيه التي يسميها المحاط غرضا يستعمل في كل موضع بالمعنى المناسب لذلك الموضع فاذا قيل ان الطعم - 01:49:24  
او الدولة الوثيقة حاليا في الفاكهة او العلم والقدرة والكلام حال في المتكلم فهذا معنى المعقول. واذا قيل ان هذا حال في داره او ان او منا المال حال للظرف فهذا معنى اخر. فان ذلك حدود صفة في موصوفها وهذا حلول عين قائمة تسمى جسما وجوهرا في -

01:49:44

محلها ومنه يقام لمكان قومي مع الجبال لمكان القوم المحلة. ويقال فلان حل بالمكان الفلاني واذا قيل الشمس والقمر في الماء او في المرأة او وجه فلان في المرأة او كلام فلان في هذا القرطاس فهذا له معنى يفهمه الناس - 01:50:04  
انه قد ظهر بالشمس والقمر والوجه في المرأة ورؤيت فيها وانه لن يحل بها باب ذات ذلك يعني في عند العرب تستخدم ويستعمل في كل موضع بالمعنى المناسب لذلك الموضع اذا قلت فلان في الجبل شنو يعني دخل صار في وسط الجبل؟ ما احد يفهم هذا فاذا قلت -

01:50:23



ان الملائكة في السماء ما هو معناه المقصود ان السماء تحيط به في السماء يعني في العلو. قلت آآ المطرها؟ نزل من السماء. مو

مقصود من هنا؟ يعني الجرم. من السماء من فوق. نعم - [01:50:53](#)

في هرة شو يعني في هرة؟ شفت شلون؟ على قولهم يلزم على قولهم يلزم والله انا تعبت مو انتم. انا ما ادري اليوم متعب. لعلي ما

نمت من طيب نقف على هذا ان شاء الله. وصلى الله وسلم وبارك على هذا جزاه الله خير للطلبة - [01:51:13](#)